المقياس: فقه اللغة _ أعمال موجّهة _

الأستاذة: صبرينة ماضي

الموضوع: حصّة تمهيدية

1. **التعريف بالمقياس** من حيث: الموضوع، الهدف العام، المراجع
2. **توضيح طريقة العمل وبيان معايير التقييم** (تحليل نصّ لغوي، عمل بحثي تطبيقي موحز استجواب كتابي)
3. **عرض موضوع من موضوعات اللغة العربية (دقائق لغوية)**

أ- الهدف:

- إبراز عظمة وجمال وسر من أسرار اللغة العربية:

ب-السند:

- إليك مجموعة من الأفعال تحمل معنى الفعل (جاء): أتى، قدم، أقبل، حضر، زار طرق، غشِي، وافى، ورد، وفد.

ت- التعليمية :

- حدّد معنى كلّ فعل بدقّة لبيان الفروق الدلالية الدقيقة بين الأفعال السابق ذكرها.

ث-الإجابة:

- **أتى:** جاء من قريب
- **قدم:** جاء من بعيد
- **أقبل:** جاء راغبا متحمّسا
- **حضر:** جاء تلبية لدعوة
- **زار:** جاء بغرض التواصل والبر
- **طرق:** جاء ليلا
- **غشِيَ:** جاء صدفة دون علم
- **وافى:** جاء والتقى بالمقصود في الطريق
- **ورد:** جاء بغرض التزود بالماء لقوله عزّ وجلّ: ﴿ **وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ** ﴾ **(سورة القصص: 23)**
- **وفد:** جاء مع جماعة

4. عمل صفي:

أ- السند:

- **يقول الثعالبي (ت 430 هـ)**: « **(...)** من أحبّ الله أحبّ رسوله المصطفى صلّى الله عليه وسلّم، ومن أحبّ النبي العربي، أحبّ العرب، ومن أحبّ العرب، أحبّ اللغة العربية التي بها نزل أفضل الكتب على أفضل العجم والعرب، ومن أحب العربية، عُنِيَ بها، وثابر عليها وصرف همّته إليها ».[1]

ب-التعليمية :

- اشرح القول السابق ذكره.

[1] أبو منصور عبد الملك الثعالبي (ت 430 هـ)، فقه اللغة وأسرار العربي، تح/ ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية، سيدا _ بيروت، ط 2، 2000، ص 29.

المقياس: فقه اللغة _ أعمال موجّهة _

الأستاذة: صبرينة ماضي

المحور الأول: مدخل إلى فقه اللغة (نشأة المصطلح، مفهومه/ الفرق بين فقه اللغة وعلم اللغة والفيلولوجيا).

الموضوع: تحليل نصوص لغوية

1. يقول " **ابن جني** " (**ت 392 هـ**) معرّفا اللغة: « أمّا حدُّها؛ فإنّها أصوات يُعبِّر بها كلّ قوم عن أغراضهم ». [1]
2. يقول " **صبحي الصالح** " (**1986 م**): « نستطيع أن نُعرِّف فقه اللغة بأنّه منهج للبحث استقرائي وصفي يُعرَف به موطن اللغة الأول، وفصيلتها وعلاقاتها باللغات المجاورة أو البعيدة، الشقيقة أو الأجنبية، وخصائص أصواتها، وأبنية مفرداتها، وتراكيبها وعناصر لهجاتها، وتطوّر دلالاتها ومدى نمائها قراءة وكتابة » [2].
3. يقول " **ماريو باي**" **Mario Pei** (**ت 1978 م**): « إنّ موضوع الفيلولوجيا **Philology** لا يختصّ بدراسة اللغات فقط، ولكن يجمع إلى ذلك دراسة تشمل الثقافة والتاريخ والتقاليد والإنتاج الأدبي للغات موضوع الدراسة » [3].
4. يقول " **فرديناند دي سوسير**" **Ferdinand de Saussure** (**ت 1913 م**): « إنّ موضوع علم اللغة **Linguistique** الصحيح والوحيد هو اللغة في ذاتها ومن أجل ذاتها » [4].

نص السؤال: حلّلْ النصوص السابق ذكرها، موضّحا:

- مفهوم اللغة ووظيفتها.
- مفهوم فقه اللغة وموضوعاته.
- الفرق بين فقه اللغة والفيلولوجيا وعلم اللغة الغربي.

ملحوظة: استعن في التحليل بالمحاضرة وبعض المراجع.

---

[1] أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تح/ محمد علي النجار، المكتبة العلمية_ مصر، د ط، د ت، ج 1، ص 33.

[2] صبحي الصالح، دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين، بيروت _ لبنان، ط 2، 2009، ص 21، 22.

[3] ماريو باي، أسس علم اللغة، تر/ أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط 8، 1998، ص 35.

[4] علم اللغة، محمود السعران، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، د ط، د ت، ص 49.

المقياس: فقه اللغة _ أعمال موجّهة _

الأستاذة: صبرينة ماضي

المحور الثاني: نظريات نشأة اللغة الإنسانية: المحاكاة، التواضع والاصطلاح، الإلهام والوحي.

الموضوع: تحليل نصوص لغوية

- يقول " **ابن جني** " (**ت 392 هـ**): « هذا موضع محوج إلى فضل تأمل، غير أنّ أكثر أهل النظر على أنّ أصل اللغة إنّما هو تواضع واصطلاح، لا وحي وتوقيف، إلا أنّ أبا عليّ رحمه الله، قال لي يوما: هي من عند الله، واحتجّ بقوله سبحانه: ﴿ **وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا** ﴾ (**البقرة**: 31) وهذا لا يتناول موضع الخلاف. وذلك أنّه قد يجوز أن يكون تأويله: أقدر آدم على أن واضع عليها وهذا المعنى من عند الله سبحانه لا محالة (...) ». [1]
- ويقول أيضا: « (...) وذلك أنّهم ذهبوا إلى أنّ أصل اللغة لا بدّ فيه من المواضعة، قالوا: وذلك كأن يجتمع حكيمان أو ثلاثة فصاعدا، فيحتاجوا إلى الإبانة عن الأشياء المعلومات، فيضعوا لكلّ واحد منها سمة ولفظا، إذا ذكر عرف به ما مسماه، ليمتاز من غيره، وليُغْنَى بذكره عن إحضاره إلى مَرْآة العين ».[2]
- ويضيف قائلا: « وذهب بعضهم إلى أنّ أصل اللغات كلّها إنّما هو من الأصوات المسموعة كدوي الريح، وحنين الرعد، وخرير الماء، ونعيق الغراب، وصهيل الفرس، ونزيب الظبي، ونحو ذلك، ثمّ ولدت اللغات عن ذلك فيما بعد، وهذا عندي وجه صالح ومذهب متقبّل ». [3]

نصّ السؤال: حلّل النصوص السابق ذكرها، مجيبا عن الأسئلة الآتية:

- استنتج أهمّ نظريات نشأة اللغة.
- ناقش حجج وأدلة كلّ نظرية.

ملحوظة: استعن في التحليل بالمحاضرة وبعض المراجع.

---

[1] أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تح/ محمد علي النجار، المكتبة العلمية_ مصر، د ط، د ت، ج 1، ص ، 40، 41.

[2] المرجع نفسه، ص 44.

[3] المرجع نفسه، ص 46، 47.

المقياس: فقه اللغة _ أعمال موجّهة _

الأستاذة: صبرينة ماضي

المحور الثالث: اللغة العربية واللغات السامية، اللغة العربية ولهجاتها.

الموضوع: تحليل نصوص لغوية

- يقول " **صبحي الصالح** " (**ت 1986 م**): « يطلق العلماء اليوم على الشعوب الآرامية والفينيقية والعبرية والعربية واليمنية والبابلية_ الآشورية لقب الساميين. وكان العلامة الألماني شلوتزير Schlozer أول من استخدم هذا اللقب في إطلاقه على تلك الشعوب؛ وقد شاركه عالم ألماني آخر هو إيكهورن Eichhorn _ في أواخر القرن الثامن عشر _ بتسمية لغات هذه الشعوب باللغات السامية. والتسمية لم تخترع اختراعا، فهي مقتبسة من الكتاب المقدس الذي ورد فيه أنّ أبناء نوح هم سام وحام ويافث، وأنّ القبائل والشعوب تكوّنت من سلالتهم ». [1]
- ويقول " **عبد القادر محمد مايو** ": « ويبدو أنّ اللغات السامية قبل تفرّقها كانت ترجع إلى أصل مشترك ومهد واحد اختلف في تحديده. وقد رجّح الألماني بروكلمان **Brokelmann** والفرنسي رينان **Renan** أنّ الموطن الأول للشعب السامي هو القسم الجنوبي الغربي من شبه جزيرة العرب. ولا يخفى أنّ اللغات السامية، تشترك في عدد من الخصائص الدالة على أصلها، ومن أبرز هذه الخصائص اعتمادها إجمالا على الجذر الثلاثي في تأليف كلماتها... وهناك ألفاظ مشتركة في جميع اللغات السامية كالضمائر، وأسماء الإشارة ، وألفاظ العدد، وأسماء الذوات الجامدة... علاوة على اعتمادها الحركات في التفريق بين ما يدلّ على معنى مشترك من الكلمات مثل: ضَرَبَ، ضُرِبَ، ضَرْبٌ... ». [2]

---

[1] صبحي الصالح، دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين، بيروت_ لبنان، ط 2، 2009، ص 47، 48.

[2] عبد القادر محمد مايو، الوجيز في فقه اللغة العربية، دار القلم العربي، حلب، ط 1، 1998، ص 32.

- ويقول " **إميل بديع يعقوب** ": « (...) فإنّه من المعروف، أنّ اللغة السامية الأولى انقسمت إلى مجموعتين من اللغات: شرقية وتضمّ اللغات البابلية_ الأشورية (أو الأكادية أو المسمارية) وغربية تفرّعت منها الآرامية والكنعانية والعربية. ثمّ انقسمت العربية بدورها إلى قسمين: جنوبية وشمالية، وانقسمت العربية الجنوبية أيضا إلى لغات معينية وسبئية وحضرمية وقتبانية وحبشية كما انقسمت العربية الشمالية إلى عربية بائدة وتشمل اللغات الصفْوية والثمودية واللحيانية، وعربية باقية وتشمل لغة تميم ولغة الحجاز ». [1]
- ويقول " **ابن جني** " (**ت 392 هـ**): « (...) ارتفعت قريش في الفصاحة عن عنعنة تميم وكشكشة ربيعة، وكسكسة هوزان، وتضجّع قيس، وعجرفيّة ضبَّة، وتَلتَلة بَهراء ». [2]

نصّ السؤال: حلّل النصوص السابق ذكرها، مجيبا عن الأسئلة الأتية:

- عرّف اللغات السامية، ووضّح أصل تسميتها ومهدها الأول.
- حدّد أهمّ الخصائص التي تشترك فيها اللغات السامية.
- لخّص تفرّعات اللغات السامية في رسم بياني.
- أذكر نماذج للهجات العربية القديمة.

ملحوظة: استعن في التحليل بالمحاضرة وبعض المراجع.

---

[1] إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، دار العلم للملايين، بيروت_ لبنان، ط 1، 1982، ص 113، 114.

[2] أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تح/ محمد علي النجار، المكتبة العلمية_ مصر، د ط، د ت، ج 2، ص 11.